Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتضح فى الملهاة التى يكتبها ، والجزء التراجيدى الملحمى يتضح فى رسوماته ٠

وحول هذا الجانب الفنى من شخصية دورينمات استأنف يوسف ادريس حديثه :

ـ وأنا حزين لأنه لم يتح لعدد كبير منكم أن يرى دورينمات الرسام ٠ ولقد أتيح لى أثناء زيارتى لدورينمات فى منزله أن أحظى منه بهدية قيمة جدا ، هى كتاب فيه كل ما رسمه ، وهو كتاب مرقم ، مطبوع منه فى العالم كله ٥٠٠ نسخة أو أكثر قليلا ، وقد كان رقم الكتاب الذى أهدام لى (٥٣) ٠

لأنى لا أعرف الألمانية المكتوبة على الرسوم ، كنت التجىء الى الأصدقاء الذين يعرفون الألمانية ، وهم قليلون ، كما يلتجىء الشحاذ ، ليسألهم عن معنى كلمة ، حتى أفهم عالم هذا الرجل المعقد الغريب ، وبالذات وضعه رأس الثور على الجسم البشرى ، بشكل حاد السخرية من الانسان والطبيعة ٠

وعقب عودتى من سويسرا نشرت نقاشا طويلا حدث بينى وبينه ٠ وأحب أن احيى هذا النقاش ٠ فلابد لكل كاتب مسرحى أن يكون له مركز فكرى وفلسفى معين ليصدر عنه ٠ وقد سألته فى سويسرا ما هو ايمانه ؟ ما هى فلسفته ؟ ما هى فكرته عن الحياة ؟ فأكد لى انه يؤمن أن المسائل فى الكون مجرد صدفة لا معنى لها ٠ وليس